

دور القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين في تنفيذ أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري في بعض مراكز محافظة كفر الشيخ

دسوقي بسيون الصعيدى^١

الملخص العربي

يستهدف البحث تحديد دور القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين في تنفيذ أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري في بعض مراكز محافظة كفر الشيخ، بالإضافة إلى التعرف على العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة أدائهم لأدوارهم في تنفيذ أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة في هذا المجال.

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار ثلاثة مراكز عشوائية هي: مراكز الرياض، ودسوق وسيدى سالم، تم اختيار ثلاث قرى بطريقة عشوائية أيضاً من كل مركز من هذه المراكز. وتم جمع بيانات هذا البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بلغ قوامها ١١٤ من القادة المحليين يمثلون ٤٠٪ من شاملة البحث بقري الثلاث مراكز المدروسة والبالغ عددهم ٢٨٥ قائداً محلياً ريفياً، والذين تم اختيارهم باستخدام طريقة الإحصائيين.

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وتفسير النتائج هي: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون. كما تم استخدام معامل الانحدار الجزئي، ونموذج التحليل الانحداري المتعدد التدرجي الصاعد **step-wise** للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع.

وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي:

١- ٥٦,١٪ من القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المحليين ذوي أداء متوسط لأدوارهم في الإرشاد الزراعي بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري.

٢- وجود علاقة ارتباطية وتأثيرية معنوية بين المتغيرات المستقلة

المدروسة وبين المتغير التابع عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١، حيث تفسر المتغيرات المستقلة مجتمعة ٥٤,٧٪ من التباين في المتغير التابع.

٣- أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ هي: عدد الدورات التدريبية في مجال ترشيد استخدام مياه الري، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، وعمراً لمبحوث، ودرجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري ودرجة الطموح، حيث تفسر هذه المتغيرات وحدها ٥٢,٧٪ من التباين في المتغير التابع.

٤- أشارت النتائج إلى وجود عديد من المشكلات التي تواجه القادة المحليين المبحوثين والتي تحد من دورهم في مجال ترشيد استخدام مياه الري عن طريق الإرشاد بالمشاركة تمثل أهمها فيما يلي: عدم اهتمام المسؤولين عن التوجيه المائي بالقادة المحليين الإرشاديين وإشراكهم في حل المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الري، وقلّة الدورات التدريبية التي تعقد للقادة المحليين والإرشاديين الزراعيين في الإرشاد الزراعي بالمشاركة، وصعوبة إقناع الزراع بالمساحات المقررة لحصول الأرز على السرعة، وسوء شبكة الصرف الزراعي بالمنطقة وبناءً على هذه النتائج يمكن التوصية بتكثيف الدورات التدريبية للقادة المحليين بمناطق البحث بحيث تتضمن كيفية تنفيذ أسلوب الإرشاد بالمشاركة كأحد الأساليب الإرشادية الجديدة في مجال ترشيد استخدام مياه الري من خلال مساعدة المرشد الزراعي عند تنفيذ هذا الأسلوب، حتى يتحقق الاتصال بفاعلية بين القادة المحليين الإرشاديين وبين الزراع من ناحية، وبينهم وبين المرشدين الزراعيين من ناحية أخرى.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزراعة عصب الاقتصاد القومي المصري، وركيزته الأساسية، حيث أنها تمثل أهم القطاعات الاقتصادية مساهمة في

^١باحث قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية- معهد بحوث الإرشاد الزراعي

جهود كبيرة لتغيير سلوكيات الزراعة غير المواتية للبيئة بصفة عامة والموارد المائية بصفة خاصة. وتقع مسؤولية القيام بهذه الجهود على عاتق الجهاز الإرشادي الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بالتنسيق والتعاون مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، هذا بالإضافة إلى الأجهزة الأخرى كوسائل الإعلام الجماهيري "قشطة والشافعي" (١٩٩٨، ص: ٤٤).

وقد تعاضم وعى المسئولين عن جهاز الإرشاد الزراعي بأهمية الدور الذي يجب أن يؤديه في الحد من الفاقد من الموارد المائية وترشيد استخدام مياه الري من خلال توعية ونصح المزارعين، ومحاولة إقناعهم لتبني الممارسات والتوصيات الإرشادية الزراعية الإروائية "رشاد" (١٩٩١، ص: ٥)

ويعتمد الإرشاد الزراعي على القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين باعتبارهم يمثلون حلقة الاتصال الرئيسية بين المرشدين الزراعيين وجمهور الزراع، حيث يقع على عاتقهم إلى حد كبير مهمة نشر الرسائل الإرشادية التعليمية بين أتباعهم من الزراع. واستناداً إلى الدور الهام والفعال الذي يجب أن يقوم به هؤلاء القادة في تزويد الريفيين بصفة عامة والزراع بصفة خاصة من خلال استخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة عند توعيتهم بأساليب ترشيد استخدام مياه الري في بعض المراكز. بمحافظة كفر الشيخ، ونظراً لندرة البحوث والدراسات التي تتعلق بتفعيل الإرشاد الزراعي بالمشاركة لدى القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين في هذا المجال، فإن هذا البحث يعد محاولة للإجابة على بعض التساؤلات البحثية التالية: ماهو مستوى أداء القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين لأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة في بعض المراكز. محافظة كفر الشيخ؟ وما هي العوامل المرتبطة والمؤثرة على هذا الدور؟

الاستعراض المرجعي

يشير "عمر" (١٩٩٢، ص: ٢٧٥: ٢٧٦) إلى أهمية دور القائد المحلي في كونه امتداداً طبيعياً لعمل المرشد الزراعي، ويذكر ساندرز (1960, p.10) "Sanders" أن القادة المحليين الإرشاديين يقومون بدور ملموس في إحداث التغييرات المستهدفة من خلال برامج التنمية، وذلك لقدراهم الكبيرة على التأثير في سلوك أتباعهم من

الدخل القومي، بالإضافة لكونها مصدراً أساسياً للغذاء، فضلاً عن إمدادها لقطاع الصناعة بقدر كبير من المواد الخام اللازمة لها، كما تساهم بنسبة كبيرة في الصادرات المصرية ومن ثم توفير النقد الأجنبي اللازم لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (عبد المقصود، ١٩٨٨، ص: ٩).

وفي ضوء التزايد في عدد السكان حالياً والذي يقدر بحوالى ٢١٧ مولود/ ساعة والذي لا يقابله تزايد بنفس القدر في كمية الغذاء، فإنه لا بد من زيادة الإنتاج الزراعي باتباع منهجى التنمية الزراعية الأفقية والرأسية، ولكن مايجول دون اتباع هذين المنهجين نقص ما يخص الفرد من موردى المياه والأرض الزراعية بصفة مضطربة، وفي هذا لصدد فإن "مخيمر وحجازي" (١٩٦٦، ص: ٤٧ - ٤٩) يؤكدان أن موارد مصر المائية عام ٢٠٢٥ سوف تبلغ ٧٥,٥ مليار مترمكعب وأن الاحتياجات المائية سوف تبلغ ١٠٣,٢٥ مليار مترمكعب. وعلى ذلك فإنه سوف تكون هناك فجوة في الموارد المائية قدرها ٢٩,٢ مليار مترمكعب، وفي الأجل البعيد فإن الموارد المائية عام ٢٠٥٠ ستظل ثابتة تقريباً عند ٧٤,٩ مليار مترمكعب، ولكن الاحتياجات سوف تزداد إلى ١٣٦,٣١ مليار مترمكعب، بفجوة قدرها ٦٢,٢٢ مليار مترمكعب.

لذلك فإن ترشيد استخدام مياه الري يعد من الموضوعات الهامة والحيوية، فسياسة الترشيد تتمثل في الوسائل المختلفة المستخدمة للحد من الإسراف في مياه الري، "عامر" (١٩٨٩، ص: ٣٠). كما يرى "الحيدري، ومحمد" (٢٠٠١، ص: ١٤٣)، أن المفهوم الشامل للترشيد الإروائي لا بد أن يتضمن: تقليل الفاقد من المياه والمحافظة على نوعية جيدة منها، مع استمرارية تواجدتها بصورة منتظمة، وحثمية المشاركة الفعالة من جانب المزارعين في عملية إدارة مياه الري بما يتيح في النهاية أداء عمليات الري بدرجة من الراحة واليسر والسهولة.

وحرصاً من الدولة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد المائية، فقد اتجه الرأى إلى تنفيذ المشروع القومي لتطوير الري في الأراضي القديمة بكافة أنحاء الجمهورية، ورفع كفاءة نقل المياه وتوزيعها، "عبد الحافظ وآخرون" (٢٠٠٦، ص: ٣٨٧).

ولاشك أن ترشيد استخدام المياه في الأراضي القديمة يحتاج إلى

ويمتلكون قدرة أكبر على اتخاذ القرار وحل المشكلات، "زهرا" (٢٠٠٤، ص: ١).

ويرى "سويلم" (٢٠٠٨، ص: ٦٨)، أن التعلم بالمشاركة هو عملية تعلم مستمرة تتم بين الميسر (مرشد زراعي - أخصائي تنمية ريفية - ... إلخ) وبين الزراع والريفيين عموماً وبعضهم البعض، حيث يتم تبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم من خلال الحوار والمناقشة والمشاركة بهدف تحقيق التنمية الريفية، بينما يعرف "شاكر" (٢٠٠٨، ص: ٥) الإرشاد بالمشاركة على أنه عملية تعلم مستمر يتم خلالها تبادل الخبرات المتوارثة لدى الزراع والمعرفة الحديثة المخترعة لدى المرشدين الزراعيين من خلال الحوار المستمر والممارسة والتقييم المشترك للحلول أو التوصيات المقترحة.

وعلى اعتبار أن تبادل المعلومات بين المزارعين أنفسهم من أسس الإرشاد الزراعي بالمشاركة، وأن القادة المحليين الإرشاديين هم في نفس الوقت مزارعين يقومون بتطبيق التقنيات الزراعية فإن دورهم في الإرشاد بالمشاركة يوضحه "شاكر" (٢٠٠٧، ص: ١٦ - ١٧)، في الآتي: التعرف مع المرشد الزراعي على مشكلات واحتياجات المزارعين، وخلق وتدعيم علاقة ودية وقوية مع المزارعين، ومساعدة المزارعين في التفكير في حلول لمشكلاتهم، وتدعيم ثقة المزارعين في أنفسهم وفي قدرتهم على حل مشكلاتهم بالتعاون مع بعضهم البعض، وإدارة الحوار مع المزارعين مع مراعاة الإصغاء الجيد، والتعلم من خبرات المزارعين وبين تجاربهم وتيسير نقلها لمزارعين آخرين وتبادلها بينهم.

ويضيف "زهرا" (٢٠٠٤، ص: ٣-٤)، أن دور القائد المحلي في الإرشاد بالمشاركة يتلخص في الآتي: تبادل الخبرات والتجارب مع الآخرين، والتعاون مع الزراع بعمل جماعي لحل المشكلات، والوصول لقرارات مزرعية مناسبة وتقييم القرار وعرضه على الزراع والميسر (المرشد الزراعي)، والعمل على إثارة اهتمام الزراع مع المرشد الزراعي، وتحفيز الزراع وزيادة وعيهم بما يدور حولهم، وتنظيم جماعات نقاشية للحوار وتبادل الأفكار، وتنظيم الزيارات بين الزراع، عمل زيارات متابعة فردية أو جماعية للزراع في نفس القرية أو قرى مجاورة.

الزراع والأخذ بما هو مستحدث ومناسب لهم. واطلاقاً من تعريف هولاندر (1978) "p.8,holander" للدور على أنه مجموعة من السلوكيات التي يتم توقعها من شخص ما أو موقف معين، وأن هناك عدة أدوار يتوقع من القادة القيام بها والتي منها مساعدة الجماعة على تحقيق احتياجاتها. و"يوضح زهران" (١٩٩٠، ص: ٦)، أن إشراك القادة المحليين والزراع في الأنشطة والبرامج التي تهم واقعهم والتي تستهدف صالحهم والعمل في ضوء تقاليدهم وعاداتهم من أهم المبادئ التي يجب الإقتداء بها في رسم وتنفيذ السياسات الزراعية على المستويات القومية والمحلية.

والإرشاد الزراعي - باعتباره من أهم أجهزة التنمية الزراعية - يمكنه أن يلعب دوراً هاماً في عملية ترشيد استخدام مياه الري والمحافظة عليها، والحد من الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها من خلال ما يسعى إليه من من إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف واتجاهات ومهارات الجمهور الإرشادي، حيث لا يقتصر دوره على مجرد رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية باعتبارها المجال الرئيسي للعمل الإرشادي، بل يتعدى ذلك النطاق ليشمل مجالات أخرى متعددة من أهمها تنمية وصيانة وحسن استغلال الموارد الطبيعية والتي منها ترشيد استخدام مياه الري والحد من الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها، "حبيب" (١٩٩٦، ص: ٣٧).

وفي هذا السياق، يشير "شاكر" (٢٠٠٨، ص: ٤-٥)، إلى أن الإرشاد الزراعي كنظام تعليمي لا يمكن أن يدوم نجاحه ما لم تتبع الأساليب الديمقراطية في العمل الإرشادي وعدم الخلط بين العمل التعليمي الإرشادي وعملية تطبيق القوانين واللوائح الزراعية، وقد اقتضى ذلك تطوير مداخل إرشادية جديدة على غرار مدخل الإرشاد بالمشاركة من خلال المدارس الحقلية للمزارعين، وإرشاد المزارع للمزارع، وكذلك في تطوير الري الحقل من خلال روابط مستخدمى المياه، وتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات لتسهيل العمل الإرشادي، وتقوية الروابط بين البحوث والإرشاد الزراعي بهدف السرعة والدقة في حل مشكلات المزارعين. فالمشاركة بمعناها العام" عملية اندماج الأفراد في نشاط معين بشكل يستطيعون معه التعبير عن أنفسهم بحرية ويدخلون في حوار مع بعضهم البعض

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف البحثي الثاني، تمت صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية:

عمرالمبحوث، والمستوى التعليمي، وحجم الحيازة المزرعية، وعدد الدورات التدريبية، ودرجة الاستفادة من التدريب، ودرجة الاستعداد للتغيير، ودرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية، ودرجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري، ودرجة الطموح-وبين درجة أداء القادة المحليين الإرشاديين لأدوارهم في ترشيد مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة.

٢- توجد علاقة تأثيرية بين كل من المتغيرات المستقلة سالفة الذكرمجتمعة وبين درجة أداء القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين لأدوارهم في ترشيد مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة.

وتم اختبارهذين الفرضين في صورتهمما الصفرية.

الطريقة البحثية

التعريفات الإجرائية:

القائد المحلي الإرشادي الزراعي: يقصد به في هذا البحث ذلك الفرد الذي ينال ثقة أفراد مجتمعه المحلي، ويقوم بمساعدة المرشد الزراعي في أداء رسالته الإرشادية تطوعاً وبيادرتنفيذ المستحدثات الزراعية في مجال ترشيد استخدام مياه الري ويشجع على تنفيذها بهدف نشرها بين الزراع

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

أ) المتغير التابع:

- أداء القادة المحليين الإرشاديين لأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة: يقصد به مدى قيام القادة المبحوثين بأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري عند استخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة ومساعدة المرشد الزراعي على تنفيذها. ومن هذه الأدوار: المشاركة في تحديد

واستناداً إلى الدور الهام والفعال الذي يجب أن يقوم به القادة المحليين الإرشاديين باعتبارهم حلقة الوصل بين الجهاز الإرشادي والزراع، وأن عملهم امتداد طبيعي وحقيقي لعمل المرشد الزراعي في كل مايتعلق بمساعدة الريفيين في شؤون حياتهم بصفة عامة والزراع منهم بصفة خاصة من خلال استخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة عند توعيتهم بأساليب ترشيد استخدام مياه الري. بمحافظه كفرالشيخ، ونظراً لندرة البحوث والدراسات التي تتعلق بأداء دورهم في الإرشاد الزراعي بالمشاركة في هذا المجال، لذا فإن هذا البحث يعد محاولة للإجابة على التساؤلات البحثية التالية: ماهو مستوى أداء القادة المحليين الإرشاديين لأدوارهم في ترشيد مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة بمحافظه كفر الشيخ، والعوامل المرتبطة والمؤثرة في هذا الدور.

الأهداف البحثية

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على مستوى أداء القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين لأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري عند استخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة، وكذا المشكلات التي تواجههم في القيام بتلك الأدوارومقترحاتهم للتغلب عليها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد مستوى أداء القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم في ترشيد مياه الري عند استخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة.

٢- دراسة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة أداء القادة المحليين الإرشاديين لأدوارهم في ترشيد مياه الري عند استخدامهم لأسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة.

٣- تحديد المشكلات التي تواجه القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين عند قيامهم بأدوارهم في ترشيد مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة وكيفية التغلب عليها من وجهة نظرهم .

٥- **درجة الاستفادة من التدريب:** يقصد به مدى استفادة المبحوث من الدورات التدريبية التي حضرها في مجال ترشيد استخدام مياه الري، وتم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء المبحوث ثلاث قيم رقمية للإستفادة العالية، وقيمتين رقميتين للإستفادة المتوسطة، وقيمة رقمية واحدة للإستفادة المنخفضة. وتم التعبير عنها بقيم رقمية.

٦- **درجة الاستعداد للتغيير:** يقصد بها مدى رغبة واستعداد المبحوث للتغيير والاخذ بالافكار والاساليب الزراعية المستحدثة والموصى بها ارشاديا ومدى تبنيه لتلك الافكار والاساليب الزراعية الجديدة بهدف ترشيد استخدام مياه الري، وتم قياس ذلك باستخدام مقياس ثلاثي (موافق- موافق لحد ما- غير موافق) مكون من اثني عشر عبارة تعكس مضامينها مدى استعداد المبحوث للتغيير على درجات (١، ٢، ٣).

٧- **درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية:** يقصد بها مدى مشاركة المبحوث في الأنشطة الإرشادية الزراعية مع المرشد الزراعي بالقرية سواء كانت زيارات حقلية او مكتبية او اجتماعات او حضور يوم حقل وحصاد او دورات تدريبية مع المرشد بالقرية وتمقياس ذلك بجمع درجات الانشطة التي حضرها مع المرشد الزراعي بالقرية وتم التعبير عنها بقيمة رقمية.

٨- **درجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري:** يقصد به الميل الوجداني للمبحوث نحو ما يوصى به الإرشاد الزراعي من مستحدثات وأفكار زراعية في مجال ترشيد استخدام مياه الري، وتم قياس ذلك باستخدام مقياس ثلاثي (موافق- موافق لحد ما- غير موافق) مكون من ثمانية عبارات تعكس مضامينها مدى استعداد المبحوث لتنفيذ ما يوصى به الارشاد الزراعي من مستحدثات وافكار زراعية في مجال ترشيد استخدام مياه الري على درجات (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، (٢، ١، ٣) للعبارات السلبية على الترتيب وتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

٩- **درجة الطموح:** يقصد به درجة تطلع المبحوث في عضويته برابطة مستخدمى المياه سواء على مستوى المسقى أو الترغ الفرعية أو الرئيسية، وكذلك درجة تطلعه إلى وضعه ووضع أولاده في المستقبل، وتم قياسه بعدد من العبارات التي تعكس هذا الطموح، وتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية.

المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الري، وتحليل هذه المشكلات وترتيبها حسب أولويتها، وتبادل الخبرات والتجاوب مع الزراع الآخرين، ومساعدة المرشد الزراعي عند التخطيط والتنفيذ والتقييم للأنشطة الإرشادية الزراعية في مجال الترشيد، ومساعدة المرشد الزراعي في إثارة وعى الزراع بأهمية ترشيد استخدام مياه الري، ومساعدة المرشد الزراعي في تعليم الزراع في نفس القرية أو قرى مجاورة لممارسات ترشيد استخدام مياه الري... إلخ- جدول (٣). وتم قياسه من خلال عرض ستة وعشرون عبارة على القادة المحليين المبحوثين على مقياس متدرج رباعي الأبعاد (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا). وأعطيت له الدرجات (٣، ٢، ١، و صفر) على الترتيب، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث للحصول على قيمة رقمية تعبر عن الدرجة الكلية لمستوى أداء المبحوث لدوره في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة فتراوح المدى النظرى للمقياس بين صفر-٧٨ درجة.

ب) المتغيرات المستقلة:

١- **عمر المبحوث:** يقصد به سن المبحوث وقت جمع البيانات البحثية ، وتم التعبير عنه بعدد السنوات مقرباً لأقرب سنة ميلادية.

٢- **المستوى التعليمي للمبحوث:** يقصد به درجة تعليم المبحوث من حيث كونه يقرأ ويكتب، أو حاصل على الشهادة الابتدائية، أو الاعدادية، أو الثانوية، أو الجامعية، حيث أعطى لكل مبحوث أوزان رقمية مناظرة هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، وقد أعطى المبحوث درجة تعبر عن مستواه التعليمي.

٣- **حجم الحيازة المزرعية:** يقصد به إجمالي مساحة الارض الزراعية التي يقوم المبحوث بزراعتها وقت اجراء الدراسة سواء كانت هذه المساحة ملك او اجار او مشاركة وتم التعبير عنها بالفدان..

٤- **عدد الدورات التدريبية في مجال ترشيد استخدام مياه الري:** يقصد به عدد مرات حضور المبحوث للدورات التدريبية التي تعقد له للحصول منها على معلومات خاصة بترشيد استخدام مياه الري، وتم قياسه باستخدام الأرقام الخام لعدد الدورات التدريبية في هذا المجال.

تم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام بعض الأساليب الإحصائية تمثلت في: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار الجزئي، ونموذج التحليل الانحداري المتعدد التدرجي الصاعد step- wise بالإضافة إلى اختبائي " T " و " F " .

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص المميزة للقادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين:

توضح النتائج الواردة بجدول (١) أن ٤٣٪ من القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين تراوحت أعمارهم بين ٤٦ - ٥٥ سنة، كما تبين أن ١٩,٣٪ من القادة المبحوثين يقرأون ويكتبون، وأن ٨٠,٧٪ منهم حاصلون على شهادات دراسية مختلفة، وأن ٨٥,١٪ منهم ذوى حيازات زراعية صغيرة ومتوسطة (١ - ٦ أفدنة)، وأن ٦٣,٢٪ منهم تعرضوا لدورات تدريبية في مجال ترشيد استخدام مياه الري بصورة صغيرة، وأن ٤٤,٧٪ منهم كانت استفادتهم من التدريب بدرجة كبيرة، وأن أكثر من نصف المبحوثين (٥٥,٢٪) لديهم استعداد كبير للتغيير، وأن قرابة ثلثي المبحوثين ٦٦٪ منهم ذوى اتجاه إيجابي نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري، وأن ٥٧٪ منهم ذوى مشاركة كبيرة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، وأن ٥٦,١٪ منهم ذوى مستوى طموح كبير.

وتشير هذه النتائج إلى أن القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين يتميزون بأن أعمارهم جاءت في الفئة المتوسطة، وفي مرحلة عمرية تتصف بالنضج والحيوية والنشاط مما ينعكس إيجابياً على فاعليتهم في الإرشاد الزراعي بالمشاركة، ومساعدة المرشد الزراعي في تنفيذ هذا الأسلوب عند استخدامه في ترشيد استخدام مياه الري لدى الزراع، وأهم أكثر مشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية، ولديهم استعداد كبير نحو التغيير في استخدام أساليب متطورة لترشيد استخدام مياه الري، وأهم ذوى اتجاه إيجابي نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري، مما يؤدي إلى إمكانية الاستعانة بهم ومساعدة المرشد الزراعي في العمل الإرشادي الزراعي الاروائي،

منطقة البحث: تم اختيار محافظة كفر الشيخ لإجراء هذا البحث حيث تتنوع بها الأنشطة الزراعية، بالإضافة إلى أنها من أكثر المحافظات الزراعية استهلاكاً لمياه الري، وقد تم اختيار ثلاثة مراكز عشوائياً من بين مراكز المحافظة تمثلت في مراكز: دسوق، والرياض، وسيدى سالم. تلى ذلك اختيار ثلاث قرى عشوائياً من كل مركز فكانت قرى العجوزين، ومحلة دياى، وولاصيفر. بمركز دسوق، وقرى الوزارية، وأم سن، والثابت. بمركز الرياض، وقرى الورق، ومنشأة عباس، وتيدة. بمركز سيدى سالم- وذلك لإجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث.

شاملة البحث وعينته: تمثلت شاملة هذا البحث في جميع القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين بالقرى المختارة في المراكز الثلاثة المختارة المشار إليها أعلاه في منطقة البحث، حيث تم التعرف على القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين باستخدام طريقة الإخباريين عن طريق المرشدين الزراعيين بالجمعيات التعاونية الزراعية، وعليه بلغت شاملة هذا البحث من هؤلاء القادة ٢٨٥ قائداً محلياً. تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغ قوامها ١٤ قائداً يمثلون ٤.٤٠٪ من شاملة البحث، وتم التحقق من دقة اختيار المرشدين الزراعيين هؤلاء القادة عن طريق التقدير الذاتي للقادة المحليين المختارين باستخدام عدد من العبارات التي تعكس الدرجة القيادية هؤلاء القادة.

أسلوب جمع البيانات وتحليلها: استخدمت استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للقادة المحليين الإرشاديين المبحوثين كأداة للحصول على البيانات المطلوبة للبحث، حيث تم تصميم استمارة استبيان روعى فيها اشتغالها على الأسئلة التي تقابل أهداف البحث، حيث تضمنت الاستمارة بعض الخصائص المميزة للقادة المحليين الإرشاديين المبحوثين، إضافة إلى مجموعة من الأدوار الخاصة بأدائهم في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة، وعددها ستة وعشرون عبارة، وتم عرض الاستمارة على عدد خمسة عشر من أساتذة الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة ومعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لإضافة المزيد من الإيضاح حول تلك الأدوار هؤلاء القادة في الإرشاد الزراعي بالمشاركة ومراجعتها، تلى ذلك عمل اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان للتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات.

جدول ١. توزيع القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة

م	بعض الخصائص الشخصية	العدد ن = ١١٤	%	م	بعض الخصائص الشخصية	العدد ن = ١١٤	%
عمر المبحوث :				الاستفادة من التدريب :			
١	(٣٦ - ٤٥) سنة	٣٧	٣٢,٤	٥	منخفضة (١) درجة	٢٢	١٩,٣
	(٤٦ - ٥٥) سنة	٤٩	٤٣,٠		متوسطة (٢) درجة	٤١	٣٦,٠
	(٥٦ - ٦٥) سنة	٢٨	٢٤,٦		كبيرة (٣) درجة	٥١	٤٤,٧
المستوى التعليمي :				الاستعداد للتغيير :			
٢	يقرأ ويكتب (١)	٢٢	١٩,٣	٦	منخفض (١٦ - ٢٢) درجة	٢٤	٢١,١
	إبتدائي (٢)	٣٠	٢٦,٣		متوسط (٢٣ - ٢٩) درجة	٢٧	٢٣,٧
	إعدادي (٣)	١٦	١٤,٠		كبير (٣٠ - ٣٦) درجة	٦٣	٥٥,٢
	ثانوي (٤)	٢٨	٢٤,٦		المشاركة في الأنشطة الإرشادية :		
	جامعي (٥)	١٨	١٥,٨		منخفضة (٦ - ١٢) درجة	٢٤	٢١,١
حجم الحيازة الزراعية :				٧	متوسطة (١٣ - ١٩) درجة	٢٥	٢١,٩
٣	صغيرة (١ - ٣) فدان	٥٩	٥١,٨		كبيرة (٢٠ - ٢٦) درجة	٦٥	٥٧,٠
	متوسطة (٤ - ٦) فدان	٣٨	٣٣,٣		الاتجاه نحو أساليب الترشيد :		
	كبيرة (٧ - ٩) فدان	١٧	١٤,٩		منخفض (١١ - ١٥) درجة	١٩	١٦,٧
٤	قليلة (١ - ٥) دورة	٧٢	٦٣,٢		متوسط (١٦ - ٢٠) درجة	٢٠	١٧,٥
	متوسطة (٦ - ١٠) دورة	٢٢	١٩,٣	كبير (٢١ - ٢٥) درجة	٧٥	٦٥,٨	
	كثيرة (١١ - ١٥) دورة	٢٠	١٧,٥	الطموح :			
٩					منخفض (٩ - ١١) درجة	١٩	١٦,٧
					متوسط (١٢ - ١٤) درجة	٣١	٢٧,٢
					كبير (١٥ - ١٧) درجة	٦٤	٥٦,١

جدول ٢. توزيع القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى أدائهم لأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة

الفئات	عدد	%
مستوى أداء منخفض (٣٠ - ٤٥) درجة	٢٤	٢١,١
مستوى أداء متوسط (٤٦ - ٦١) درجة	٦٤	٥٦,١
مستوى أداء مرتفع (٦٢ - ٧٧) درجة	٢٦	٢٢,٨
المجموع	١١٤	١٠٠

المتوسط لحسابي = ٥٥,٣٧٧ الانحراف المعياري = ١١,٣٨١

وباستعراض النتائج الواردة في جدول (٣) والتي تعكس مدى قيام القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين بأداء كل دور من الأدوار المتعلقة بترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة فإنه يتضح أن نسبة من أفادو بدوام قيامهم بأداء مهامهم وأدوارهم الستة والعشرين التي تقاس تنفيذ المبحوثين لأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة لم يتجاوز ٥٠٪ لإجمالي الأدوار إلا في دورى المشاركة في تحديد مشكلات استخدام مياه الري (٧,٧٣٪)، وتشجيع المزارع الخجول أو الصامت على الحديث والمناقشة في الموقف التعليمي (٦,٥٩٪).

وتفعيل الإرشاد الزراعي بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري، كما أنهم ذوى طموح كبير مما ينعكس على فعاليتهم الاتصالية في هذا المجال وبقدرة عالية من التأثير في الآخرين.

ثانياً: مستوى أداء القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة:

توضح النتائج الواردة بجدول (٢) أن أكثر من نصف القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين بنسبة ٥٦,١٪ ذوى مستوى أداء متوسط للأدوار التي يقومون بها في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة، بينما كان ذلك المستوى مرتفعاً لدى ٢٢,٨٪ منهم، في حين أن ٢١,١٪ منهم ذوى أداء منخفض لتلك الأدوار.

وتشير هذه النتائج إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود الإرشادية الزراعية والبرامج التدريبية لهؤلاء القادة المبحوثين لتعليمهم وتدريبهم كيفية تنفيذ وإجراء استخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول ٣. توزيع القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين وفقاً لدرجات أدائهم لأدوارهم في الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري

م	الأدوار	دائماً		أحياناً		نادراً		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	مساعدة المرشد في إثارة اهتمام الزراع نحو ترشيد استخدام مياه الري.	٤٣	٣٧,٧	٣٥	٣٠,٧	٢٨	٢٤,٦	٨	٧,٠
٢	إطلاع المرشد على احتياجات الزراع وتربيتها في مجال الترشيح.	٣٥	٣٠,٧	٧٣	٦٤,٠	٤	٣,٥	٢	١,٨
٣	مساعدة المرشد في زيادة وعي الزراع وإقناعهم بأهمية ترشيد المياه	١٩	١٦,٧	٥٩	٥١,٨	٢٤	٢١,١	١٢	١٠,٥
٤	مساعدة المرشد في تقديم الخبرات الجديدة والمفيدة للزراع.	٤٠	٣٥,١	٤٢	٣٦,٨	٢٤	٢١,١	٨	٧,٠
٥	المشاركة مع المرشد عند توجيه الأسئلة المخبرة للتفكير لدى الزراع.	٤٢	٣٦,٨	٣٨	٣٣,٣	٢٠	١٧,٥	١٤	١٢,٣
٦	المساعدة في تنظيم جماعات نقاشية للحوار وتبادل الأفكار.	٤٧	٤١,٢	٤٩	٤٣,٠	١٢	١٠,٥	٦	٥,٣
٧	مشاركة المرشد في تنظيم زيارات للزراع إلى مواقع الري المطور.	٣٠	٢٦,٣	٤٠	٣٥,١	٣٥	٣٠,٧	٩	٧,٩
٨	مشاركة المرشد في تسهيل اتخاذ القرارات المزرعية لدى الزراع.	٤٥	٣٩,٥	٣١	٢٧,٢	٣٠	٢٦,٣	٨	٧,٠
٩	المشاركة مع المرشد في القيام بزيارات متابعة فردية أو جماعية للزراع	٤٥	٣٩,٥	٤٣	٣٧,٧	١٢	١٠,٥	١٤	١٢,٣
١٠	المشاركة في تحديد مشكلات ترشيد استخدام مياه الري.	٨٤	٧٣,٧	٢٤	٢١,١	٤	٣,٥	٢	١,٨
١١	المساعدة في تحليل هذه المشكلات وإيجاد حلول لها وتربيتها مع الزراع	٣٥	٣٠,٧	٧٣	٦٤,٠	٤	٣,٥	٢	١,٨
١٢	مساعدة المرشد في دعم ثقة المزارعين في أنفسهم وقدرتهم على حل المشكلات بعضهم البعض.	٤٠	٣٥,١	٤٦	٤٠,٤	١٢	١٠,٥	١٦	١٤,٠
١٣	مساعدة المرشد في تعليم الزراع في نفس القرية أقرى مجاورة بممارسات ترشيد استخدام مياه الري.	٣٠	٢٦,٣	٣٨	٣٣,٣	٣٦	٣١,٦	١٠	٨,٨
١٤	الإصغاء الجيد للزراع عند إدارة الحوار معهم .	٣٣	٢٨,٩	٤٥	٣٩,٥	٢٠	١٧,٥	١٦	١٤,٠
١٥	الاشتراك مع المرشد في تيسير نقل خبرات المزارعين وتجاربهم إلى مزارعين آخرين وتبادلها معهم .	٤٠	٣٥,١	٤٢	٣٦,٨	٢٤	٢١,١	٨	٧,٠
١٦	مساعدة المرشد في تشجيع الزراع على النقاش وتبادل الآراء والأفكار	٤٨	٤٢,١	٣٢	٢٨,١	٢٠	١٧,٥	١٤	١٢,٣
١٧	مساعدة المرشد في إجراء التقييم المرحلي والنهائي لتطبيق الزراع أساليب الترشيح.	٣٥	٣٠,٧	٣٢	٢٨,١	٢٦	٢٢,٨	٢١	١٨,٤
١٨	مساعدة المزارعين على تنفيذ أفكارهم الجديدة وممارسات الترشيح على نطاق ضيق.	٣٤	٢٩,٨	٦٤	٥٦,١	٦	٥,٣	١٠	٨,٨
١٩	مساعدة المرشد في دعوة الزراع لحضور الاجتماعات والندوات الإرشادية	٤١	٣٦,٠	٣٦	٣١,٦	٢٧	٢٣,٧	١٠	٨,٨
٢٠	مساعدة المرشد في تدريب الزراع على ممارسات ترشيد استخدام مياه الري.	٣١	٢٧,٢	٥٩	٥١,٨	١٤	١٢,٣	١٠	٨,٨
٢١	السعي لتدعيم الروابط بين الباحثين والمرشدين الزراعيين والزراع .	٥٤	٤٧,٤	٤٠	٣٥,١	١٦	١٤,٠	٤	٣,٥
٢٢	مساعدة المرشد عند استخدام أكثر من طريقة أو معينة إرشادية في الموقف التعليمي.	٥٥	٤٨,٢	٣٤	٢٩,٨	١٤	١٢,٣	١١	٩,٦
٢٣	تشجيع المزارع الخجول أو الصامت على الحديث والمناقشة في الموقف التعليمي.	٦٨	٥٩,٦	٣٦	٣١,٦	٤	٣,٥	٦	٥,٣
٢٤	إستثمار وجود المزارع النشط في تفعيل مشاركة باقي الزراع في الموقف التعليمي.	٥٥	٤٨,٢	٣٤	٢٩,٨	١٤	١٢,٣	١١	٩,٦
٢٥	المساعدة في استيعاب المزارع كثير النقاش أثناء الاجتماعات .	٤٠	٣٥,١	٥٦	٤٩,١	١٠	٨,٨	٨	٧,٠
٢٦	مشاركة المرشد الزراعي في تخطيط وتنفيذ وتقييم تطبيق أساليب ترشيد استخدام مياه الري .	٤١	٣٦,٠	٣٧	٣٢,٥	٢٦	٢٢,٨	١٠	٨,٨

بالمشاركة كمتغير تابع، بينما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين المستوى التعليمي للمبحوث كمتغير مستقل وبين المتغير التابع، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين باقي المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع. وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما تحسنت هذه المتغيرات فإن أداء القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين لأدوارهم في ترشيد مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد

ثالثاً: المتغيرات المرتبطة والمحددة لأداء القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة:

تبين النتائج الواردة بجدول (٤) عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة التالية: عمر المبحوث، وحجم الحيازرة المزرعية - وبين درجة أداء القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين لأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي

في الإرشاد الزراعي بالمشاركة يزداد بمقدار يعادل قيمة الانحدار الجزئي لهذا المتغير، بينما لم تظهر النتائج معنوية لاسهام باقي المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، وبناءً عليه فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الثاني جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت أن لها تأثيراً على المتغير التابع ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي لم يثبت تأثيرها على المتغير التابع، كما هو موضح في جدول (٤).

وللتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع، فقد تم استخدام التحليل الانحدري التدرجي step-wise، حيث أوضحت النتائج الواردة في جدول (٥) وجود خمسة متغيرات مستقلة ترتبط بالمتغير التابع. بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٧٢٦، وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١، إستناداً إلى قيمة "ف" التي بلغت ٣٥,٣٩٨. وبلغت قيمة معامل التحديد (ر^٢) ٠,٥٢٧، وهذا يعنى أن المتغيرات الخمسة تفسر وحدها ٥٢,٧٪ من التباين الكلي في المتغير التابع، حيث تبين أن متغير عدد الدورات التدريبية في مجال ترشيد استخدام مياه الري يفسر وحده ٣٠,٨٪ من التباين في المتغير التابع، بينما يفسر متغير درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية ٣,١٪ من التباين في المتغير التابع، ويفسر متغير عمر المبحوث ٣,٤٪ من التباين في المتغير لتابع، بينما يفسر متغير درجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري ٣,٣٪ من التباين في المتغير التابع وأخيراً يفسر متغير الطموح ٢,١٪ من التباين في المتغير التابع.

الزراعي بالمشاركة يتحسن ويزداد. وبناءً على ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت علاقتها الإرتباطية بالمتغير التابع، ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات.

كما أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعاً بالمتغير التابع. بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٧٣٩، وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١، إستناداً إلى قيمة "ف" والتي بلغت ١٣,٩٣٤، وبلغت قيمة معامل التحديد (ر^٢) ٠,٥٤٧ ومؤدى هذا أن المتغيرات المستقلة مجتمعاً تفسر ٥٤,٧٪ من التباين في المتغير التابع.

كما أوضحت النتائج إسهام بعض المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي لمتغير درجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري ٠,٣١٣، ولمتغير درجة الاستعداد للتغيير ٠,٢٦٧، وهي قيم معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١، بينما بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي لمتغيرات عدد الدورات التدريبية في مجال ترشيد استخدام مياه الري ٠,١٥٣، ولدرجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية ٠,١٩٥، ولدرجة الطموح ٠,١٥٤، ولعمر المبحوث ٠,١٦٩، ولدرجة الاستفادة من التدريب في مجال ترشيد استخدام مياه الري ٠,١٥٨، وهي قيم معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ وهذا يعنى أن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في المتغير التابع، حيث انه بزيادة أى متغير من هذه المتغيرات بمقدار وحدة واحدة فإن أداء المبحوثين من القادة المحليين لأدوارهم

جدول ٤. قيم معاملات الارتباط البسيط والانحدار بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات أداء القادة المحليين الزراعيين

لأدوارهم في الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة "T"
عمر المبحوث	٠,١٢٨	٠,١٦٩	*٢,٠٣٤
المستوى التعليمي للمبحوث .	*٠,٢١١	٠,٠٥٣	٠,٥٧٠
حجم الحيازة الزراعية .	٠,٠٠٨	٠,٠٠٣	٠,٠٣٥
عدد الدورات التدريبية في مجال ترشيد استخدام مياه الري .	*٠,٥٥٥	٠,١٥٣	*٢,٥١٧
درجة الاستفادة من التدريب في مجال ترشيد استخدام مياه الري	*٠,٤١٧	٠,١٥٨	*٢,٩٣٧
درجة الاستعداد للتغيير .	*٠,٥٢٣	٠,٢٦٧	*٢,٩٧٨
درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية .	*٠,٣٣٣	٠,١٩٥	*٢,١٧٥
درجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري .	*٠,٥٤٢	٠,٣١٣	*٣,٣٥٩
درجة الطموح	*٠,٢٩١	٠,١٥٤	*٢,٠٦٦

قيمة معامل الارتباط المتعدد (ر) = ٠,٧٣٩ ** معنوى عند المستوى الإحتمال ٠,٠١

قيمة معامل التحديد (ر^٢) = ٠,٥٤٧ * معنوى عند المستوى الإحتمال ٠,٠٥

قيمة ف = ١٣,٩٣٤**

جدول ٥. نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات أداء القادة المحليين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم في الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	% للتباين المفسر التراكمي	قيمة " T "
١	عدد الدورات التدريبية في مجال ترشيد استخدام مياه الري .	٠,٢٦٧	٠,٣٠٨	٣,٢٨٦**
٢	درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية .	٠,٢٩٢	٠,٤٣٩	٣,٦٠٨**
٣	عمر المبحوث	٠,٢٢١	٠,٤٧٣	٣,٢٢٦**
٤	درجة الاتجاه نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري .	٠,٢٨٢	٠,٥٠٦	٣,٢٧٢**
٥	درجة الطموح	٠,١٥٢	٠,٥٢٧	٢,٠٤٥*

قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٧٢٦ ** معنوى عند المستوى الإحتمال ٠,٠١

قيمة معامل التحديد (R^٢) = ٠,٥٢٧ * معنوى عند المستوى الإحتمال ٠,٠٥

قيمة ف = ٣٥,٣٩٨**

الإرشاد الزراعي بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري ، فقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) أن أهم الحلول المقترحة للتغلب على هذه المشاكل كانت كالتالي: العمل على ضرورة اهتمام المسؤولين في التوجيه المائي بالقادة المحليين وإشراكهم في حل المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الري (٧٩,٨٢٪)، والعمل على تكثيف الدورات التدريبية في مجال ترشيد استخدام مياه الري من خلال الندوات والاجتماعات الإرشادية للقادة المحليين المبحوثين (٧١,٩٢٪) ومراعاة التنسيق بين المرشدين الزراعيين والقادة المحليين والزراع عند إجراء الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري (٦٨,٤٢٪)، والعمل على ضرورة رفع كفاءة الصرف الزراعي بالمنطقة لمساعدة القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين للقيام بأدوارهم في مجال ترشيد استخدام مياه الري (٦٣,٥١٪).

وبناءً على النتائج السابقة، فإنه يجب العمل على تكثيف البرامج التدريبية التي تتضمن كيفية تفعيل الإرشاد الزراعي بالمشاركة لدى القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين من خلال تخطيط برامج تدريبية مناسبة تهدف إلى تعريفهم بكيفية إجراء وتنفيذ أسلوب الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري مما يحسن من أدائهم لأدوارهم في هذا المجال، بالإضافة لمساعدة المرشد الزراعي في هذا المجال باعتبار أن عملهم امتداد طبيعي لعمل المرشد الزراعي، مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات المرتبطة والمؤثرة في أداء المبحوثين عند قيامهم بأدوارهم في تفعيل الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري والتي أوضحتها النتائج لأهميتها عند بناء برامج

وتوضح هذه النتائج أهمية هذه المتغيرات ذات الارتباط المعنوي بالمتغير التابع والمؤثرة عليه عند تخطيط برامج تدريبية إرشادية لهؤلاء القادة المحليين لتفعيل الإرشاد الزراعي بالمشاركة وتحسين أدائهم لأدوارهم عند تطبيق هذا الأسلوب عند الاتصال الإرشادي بالزراع وخاصة في مجال ترشيد استخدام مياه الري.

رابعاً: بعض المشكلات التي تواجه القادة المحليين الإرشاديين الزراعيين المبحوثين عند قيامهم بأدوارهم في ترشيد استخدام مياه الري باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعي بالمشاركة:

تشير النتائج الواردة بجدول (٦)، إلى وجود العديد من المشاكل التي تواجه القادة المبحوثين عند قيامهم بأدوارهم، حيث أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسب تكرارها من قبل المبحوثين على النحو التالي : عدم اهتمام المسؤولين في التوجيه المائي بالقادة المحليين الزراعيين وإشراكهم في حل المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الري (٨٥,٠٨٪)، وعدم وجود التنسيق بين المرشدين الزراعيين والقادة المحليين والزراع عند إجراء الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري (٧٨,٠٧٪)، وقلّة الدورات التدريبية التي تعقد للقادة المحليين الإرشاديين في مجال الإرشاد بالمشاركة (٧٦,٣١٪)، وصعوبة إقناع الزراع بالمساحات المقررة لمحصول الأرز على التربة (٦٨,٤٥٪)، وضعف معرفة الزراع بممارسات ترشيد استخدام مياه الري على مستوى الحقل (٦٥,٧٨٪)، وسوء شبكة الصرف الزراعي بالمنطقة (٥٧,٠١٪).

وفيما يتعلق بالحلول المقترحة للتغلب على المشاكل التي تواجه القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين عند قيامهم بأدوارهم في

جدول ٦. بعض المشاكل التي تواجه القادة المحليين المبحوثين للقيام بأدوارهم في الإرشاد الزراعي بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري

م	المشاكل	تكرارات	%
١	عدم اهتمام المسؤولين في التوجيه المائي بالقادة المحليين الزراعيين وإشراكهم في حل المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الري .	٩٧	٨٥,٠٨
٢	قلة الدورات التدريبية التي تعقد للقادة المحليين الإرشاديين في مجال الإرشاد الزراعي بالمشاركة	٨٧	٧٦,٣١
٣	صعوبة إقناع الزراع بالمساحات المقررة لخصول الأرز على التربة	٧٨	٦٨,٤٢
٤	ضعف معرفة الزراع بممارسات ترشيد استخدام مياه الري على مستوى الحقل	٧٥	٦٥,٧٨
٥	سوء شبكة الصرف الزراعي بالمنطقة	٦٥	٥٧,٠١

جدول ٧. أهم مقترحات القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين للتغلب على المشاكل التي تواجههم عند قيامهم بأدوارهم في الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري

م	المقترحات	عدد ن=١١٤	%
١	العمل على ضرورة اهتمام المسؤولين في التوجيه المائي بالقادة المحليين وإشراكهم في حل المشكلات المتعلقة بترشيد استخدام مياه الري .	٩١	٧٩,٨٢
٢	والعمل على تكثيف الدورات التدريبية في مجال ترشيد استخدام مياه الري من خلال الندوات والاجتماعات الإرشادية للقادة المحليين المبحوثين .	٨٢	٧١,٩٢
٣	والعمل على ضرورة رفع كفاءة الصرف الزراعي بالمنطقة لمساعدة القادة المحليين الإرشاديين المبحوثين للقيام بأدوارهم في مجال ترشيد استخدام مياه الري .	٧٢	٦٣,٥١

٣- زهران، يحيى محمد (دكتور): الإرشاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٩٠.

٤- زهران، يحيى على (دكتور): برنامج التعليم عن بعد في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، سلسلة معارف إرشادية، "إستناداً للدليل التدريبي للإرشاد الزراعي بالمشاركة ومهارات التيسير" مشروع FIPM بالفيوم، العدد الرابع، ١٦ فبراير ٢٠٠٤.

٥- سويلم، محمد نسيم على (دكتور): دورة إعداد المدربين في مجال الاتصال بالمشاركة وإدارة تطوير المحتوى، شبكة اتصال التنمية الريفية (رادكون)، إعداد معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، ٢٠٠٨.

٦- شاكر، محمد حامد (دكتور): المداخل الإرشادية الزراعية في مصر، منهج إدارة العمل الإرشادي بالمشاركة، مدارس المزارعين الحقلية، البرنامج التدريبي "مهارات الاتصال الإرشادي الفعال" للباحثين بمعاهد ومعامل مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، يونيو ٢٠٠٧.

٧- شاكر، محمد حامد (دكتور): الحاجة إلى مداخل إرشادية زراعية جديدة، في إطار المشروع المصري الألماني "إدارة المياه في الزراعة

تدريبية وإرشادية مستقبلية لتحقيق اتصال إرشادي فعال في جميع المجالات وخاصة مجال ترشيد استخدام مياه الري على اعتبار أن المرشد الزراعي هو محرك العملية الإرشادية والقائد المحلي هو امتداد لعمل المرشد الزراعي وأن نجاح العمل الإرشادي يعتمد على كفاءة هؤلاء المرشدين الزراعيين والقادة المحليين الإرشاديين، حيث يقع على عاتقهم إلى حد كبير مهمة نشر التقنيات المستحدثة لتأثيرهم في سلوك الزراع وخاصة في مجال ترشيد استخدام مياه الري.

المراجع

١- الحيدري، عبد الرحيم (دكتور)، وأسامة متولى محمد: بعض العوامل المحددة لدرجة الانحراف الإروائي للزراع بمنطقة النوبارية، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، المجلد الأول، يونيو ٢٠٠١.

٢- حبيب، محمد حسب النبي (دكتور): دراسة تحليلية لمعارف وممارسات واتجاهات الزراع نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري في محافظة القليوبية وعلاقته ببعض المتغيرات، حويليات العلوم الزراعية بمشنتهر، المجلد ٣٤، العدد الأول، كلية الزراعة بمشنتهر، جامعة الزقازيق، فرع بنها، ١٩٩٦.

- ١١- عبد لحافظ، سيد أحمد، وعبد المنصف عبد الحلیم عامر، ومحمود عبد الحلیم أبو السعود (دكاترة): الإدارة المتكاملة للأراضى والمياه والمحاصيل بمناطق تطويرالرى، مكون الرى الحقلی (OFWM)، مشروع تطويرالرى (IIP)، ٢٠٠٦.
- ١٢- مخيمر، سامى (دكتور)، وخالد حجازى : أزمة المياه فى المنطقة العریبة، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٠٩، مايو ١٩٩٦.
- 13-Sanders, H.C. (Edit) the Co. Operating Extension ser print Hall.Imc, 1960.
- 14- Hander, Edwin, Leader ship Dynamics , Practical Guide to Effective Relationship, The free Press New York, 1978.
- المروية المصریة" معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفیة، مركز البحوث الزراعیة، وزارة لزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠٠٨.
- ٨- عبد المقصود، بهجت محمد(دكتور) : الإرشاد الزراعى، دارالوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، ١٩٨٨.
- ٩- عامر، جمال بخت: " دراسة تحليلیة لمعارف واتجاهات وممارسات الزراع المرتبطة بأساليب توصیات ترشید استخدام مياه الرى بمحافظة البحیرة، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندریة، ١٩٨٩.
- ١٠- عمر، أحمد محمد (دكتور): الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمیة، القاهرة، ١٩٩٢.

ABSTRACT**The Role of Extension Leaders in Implementation the Participation Extension Approach in the Field of Rationalization Use of Irrigation Water in Kafrelsheik Governorate**

Desoky Bassiouni Alsaedy

between them and agricultural extensionists.

This research aimed to study the role of extension leaders in execution the participation extension approach in the field of rationalization use of irrigation water in Kafrelsheik governorate, through identifying performance of these respondents leaders for their roles in executing participation extension approach in the field of rational use of irrigation water, in addition to identification of associations relationship and influential between the independent variables studied and the degree of the performance of their roles in execution the participation extension approach in this field.

To achieve the objectives of this research three districts were selected randomly. They are Riyad, Side Salem and Desouk from the governorate, from each of these districts it were selected three villages randomly too. Data were collected for this research through the questionnaire, personal interviews of random sample amounted to 114 of the local leaders representing 40% of the population research of these villages, who are amounted to 285 of rural local leaders.

Some statistical methods were used in data analysis and interpretation of data, including: frequencies , percentages, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient of Pearson, coefficient of partial regression, and the model of regression analysis Multiple stepwise upward(step - wise) to determine more independent variables affecting in the dependent variable.

The most important research results are as follows:

1- 56.1% of respondent's leaders were medium performance for their roles in execution the participation extension approach in the field of rationalization use of irrigation water

2- There was an effect and significant correlation relationship between the studied independent and dependent variable at the level 0.01of significance, where the independent variable collectively explains 54.7% of the variance in the dependent variable.

3- The more independent variables effect on the dependent variable at level 0.01 of significance are: Number of training courses in field of rational use of irrigation water, degree of participation in the extension activities, Age of respondents, degree of the attitude towards the methods of rationalization use of water Irrigation and the degree of aspiration, where these variables alone explain 52.7% of the variance in the dependent variable.

4 - The results indicated that many of the problems facing local leaders, which limit their role in the field of rationalization use of water irrigation, the most important of them are: lack of interest of officials responsible for the water direction with the local extension leaders, and to involve them in solving problems related to the rationalization of the use of irrigation water, absence of coordination between agricultural extensionists and local leaders and farmers when doing the farmer to farmer extension in the field of rationalization use of irrigation water, lack of training courses for extension in local leaders in rationalization use of irrigation water ,and lack of knowledge the farmers with agricultural practices for rational use of irrigation water on the field level.

Based on these results can be recommended to intensify training courses for leaders of local areas of research include how to implement the method of participation extension approach as one of the new extension entrances and approaches in the field of rational use of irrigation water through helpful the agriculture extensionists when implementation this method, in order to achieve communicate effectively among extension local leaders and farmers one the hand, on the other hand